

كلينتون تدعو الأسد لقبول مقترحات عنان



مواطنون سوريون يساعدون رجلا أصيب بطلقة قناص في احد شوارع منطقة الخالدية في حمص..... أ.ف.ب

مجلس الأمن الموحد بشأن سوريا نقطة تحول في التعامل مع الأزمة هناك. وكان كي مون يتحدث عقب موافقة القوى الكبرى في العالم على بيان غير ملزم يطالب سوريا بالتعاون مع مبعوث المنظمة الدولية والجامعة العربية كوفي أنان، وبدء سحب أفراد القوات المسلحة من وسط المناطق المأهولة بالسكان، ووقف استخدام الأسلحة الثقيلة.

الأمم المتحدة، فيتالي تشوركين، بصدور البيان، وأكد أن الموقف الروسي إزاء سوريا لم يتغير. وكانت روسيا بجانب الصين قد استخدمت حق النقض "الفيتو" لعرقلة قرارين دوليين يدينان العنف في سوريا ويدعوان لوقفه ومن جانبه أعرب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، عن أمله في أن يكون موقف

وأكد البيان الدعم الكامل لمقترحات النقاط الست المقدمة إلى السلطات السورية كما حددها المبعوث المشترك إلى مجلس الأمن الدولي. ونكر أن المبعوث الخاص سيسعى كذلك للحصول على التزامات مماثلة من المعارضة وجميع الأطراف ذات الصلة لوقف القتال. ورحب مندوب روسيا لدى

أعمال العنف وانتهاكات حقوق الإنسان، ولتأمين الوصول الإنساني، وتيسير قيام عملية سياسية بقيادة سورية للانتقال إلى الديمقراطية والنظام السياسي التعددي الذي يكون فيه المواطنون متساوين بغض النظر عن انتماءاتهم أو أعراقهم أو معتقداتهم، ويشمل ذلك إجراء حوار سياسي شامل بين الحكومة السورية وجميع أطراف المعارضة."

نيويورك/ C.N.N

خيرت وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، الرئيس السوري، بشار الأسد، بين قبول مقترحات مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا، كوفي عنان، لإنهاء العنف في بلاده، أو مواجهة المزيد من الضغوط والعزلة، وذلك بعدما أبدى مجلس الأمن الدولي دعمه لسماحي المؤقت المشترك لحل الأزمة التي تدخل عامها الثاني. وقالت كلينتون في كلمة وجهتها إلى الأسد و"نظامه"، عقب دعم مجلس الأمن الدولي لمساعي عنان: "أختر هذا المسار والتزم به، المجلس تحدث الآن بصوت واحد". وتابعت: "ويأسر بوقف كافة أشكال العنف بإشراف الأمم المتحدة، وبدء انسحاب القوات الحكومية من المناطق السكنية، والسماح بدخول الإغاثة للمناطق المتضررة، وبدء عملية سياسية بقيادة سورية للاستجابة للطلوحات المشروعة لكافة الشعب السوري نقود لانتقال ديمقراطي."

ووصفت اعتماد أعضاء المجلس الدولي لبيان رئاسي يطالب سوريا بتطبيق مقترحات عنان بـ"الخطوة الإيجابية". ونكرت وزيرة الخارجية الأمريكية إن الإدارة تعمل على جبهات عدة لإنهاء العنف بسوريا، منها التنسيق مع الأمم المتحدة لنقل مساعدات إنسانية، كما تعمل مع المعارضة السورية لتعزيز استعداداتها للمشاركة في عملية انتقالية بقيادة سورية.

وجاءت تصريحات كلينتون بعد أجماع أعضاء مجلس الأمن الدولي، الأربعاء، على دعم مهمة عنان، وإبداء قلقهم البالغ بشأن تدهور الأوضاع في سوريا الذي يدفع البلاد إلى شفا حرب أهلية. وجاء في البيان الرئاسي للمجلس: "يعرب مجلس الأمن الدولي عن دعمه الكامل لجهود المبعوث لوضع حد فوري لجميع

المتردون في مالي؛ خلعا النظام وسنسلم السلطة لحكومة منتخبة

ياماكو/ B.B.C

أعلن الجنود المتمردون في مالي الإطاحة بنظام الرئيس الحالي أمادو توماني توريه، وتعهدهوا بتسليم السلطة إلى حكومة جديدة منتخبة. وقال الجنود إنهم حلوا مؤسسات الدولة وعلقوا العمل بالدستور. وجاءت هذه التطورات بعد معركة استمرت ساعات مع الحرس الجمهوري سيطر خلالها المتمردون على القصر الرئاسي في العاصمة ياماكو. وأكد الجنود أنهم اعتقلوا عددا من الوزراء بينهم وزير الخارجية سومايو بويبا مايفا. ونقلت وكالة فرانس برس عن جندي متمرد قوله "سيطرنا على القصر الجمهوري". وقال آخر إن عددا من شخصيات نظام الرئيس توريه ومن بينهم مايفا ووزير إدارة الأراضي كافوونا كوني قد اعتقلوا. وفرض الجنود المتمردون حظر تجوال فوري. وقالوا إن الحظر سوف يستمر حتى إشعار آخر. وأعلن أن الرائد أمادو ساناوجو تولى رئاسة هيئة جديدة أطلق عليها اسم اللجنة الوطنية لاستعادة الديمقراطية والدولة. وفي أول خطاب عبر التلفزيون الرسمي ناشد سانوجو الشعب بالتزام الهدوء. وقال المتحدث باسم الجنود المتمردين اللفنانة أمادو كوناري أنهم تحركوا بسبب ما وصفه بـ"عجز" نظام الرئيس توري عن "إدارة الأزمة في شمال بلادنا" حيث تنشط حركة تمرد يقودها الطوارق وتنشط مجموعات اسلامية مسلحة منذ منتصف يناير/كانون الأول.

ويبرر المتحدث الانقلاب بـ"عدم توفر المعدات اللازمة للدفاع عن أرض الوطن" بأيدي الجيش لحاربة التمرد والمجموعات المسلحة في الشمال وبـ"عجز السلطة على مكافحة الإرهاب".

ولم يصدر أي تعليق من مصدر حكومي، لكن مصدرا مستقلا قال إن الرئيس توريه "ورجاله لم يعودوا في القصر" من دون توضيح مكان وجودهم.

مصر: مشروع قانون يحاكم رئيس الجمهورية

القاهرة/ ١.ش.أ

وافقت لجنة في البرلمان المصري، يوم الأربعاء، على اقتراح بمشروع قانون من شأنه تنظيم محاكمة رؤساء الجمهورية والوزراء، أسند إلى محكمة الجنائيات الاختصاص بالمحاكمة. ونكرت وكالة الأنباء المصرية الرسمية، أن "لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب وافقت على اقتراح بمشروع قانون مقدم من النائب عن حزب الحرية والعدالة ناصر سالم الصافي بإصدار قانون محاكمة رئيس الجمهورية والوزراء". وأضافت الوكالة أن محكمة الجنائيات تكون مخصصة "ليجاء هذه المحاكمات وبناء على رفع دعوى جنائية من مجلس الشعب عن طريق اقتراح مقدم من ثلث أعضاء المجلس باتهام رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء أو الوزير.

ويقوم المجلس بتشكيل لجنة للتحقيق من ٧ من أعضائه يختار منهم ٥ بطريق الاقتراع السري المباشر وفي جلسة علنية ويرشح رئيس المجلس ٤ من رجال القانون في المجلس لاختيار ٢ منهم بطريقة الاقتراع السري لعضوية هذه اللجنة، بحسب الاقتراح. وطبقا للاقتراح تقدم اللجنة المختصة بالتحقيق تقريرا بنتيجة عملها وترفعه إلى رئيس مجلس الشعب خلال شهر من تاريخ تكليفها ببحث الموضوع ويجوز للمجلس تفسير هذا الاقتراح ويصدر المجلس قراره في هذا الشأن بأغلبية ثلثي أعضاء المجلس. ويتضمن الاقتراح أن يوقف رئيس الجمهورية عن عمله بمجرد صدور قرار الاتهام ويتولى الرئاسة مؤقتا نائب الرئيس أو رئيس مجلس الوزراء في حالة عدم وجود نائب الرئيس أو تعذر تنيابته عنه، ولا يجوز لمن يتوب عن رئيس الجمهورية طلب تعجيل الدستور أو حل مجلس الشعب أو مجلس الشورى أو إقالة الوزراء. وقالت الوكالة "يرسل رئيس مجلس الشعب إلى النائب العام قرار الاتهام وتقرير لجنة التحقيق وجميع الأوراق والمستندات المؤيدة للاتهام وذلك في اليوم التالي لصدور قرار الاتهام، وفقا للمشروع.

إنزال علم إسرائيل والسفارة تغادر القاهرة

مصر منذ الإطاحة بنظام مبارك، وأكدت مصادر ملاحية بمطار القاهرة أن مشاكل في التصاريح المنوحة لطائرتي نقل عسكريتين إسرائيليتين أخرت عملية نقل محتويات مقر سفارتها لدى مصر عدة ساعات حيث تم سحب التصاريح لدى دخول الطائرتين المجال الجوي المصري واعادتهما إلى إسرائيل لعدم تطابق البيانات مع التصاريح السابقة. جدير بالذكر ان السفير الإسرائيلي بالقاهرة لايزال يأتي للقاهرة مرة واحدة اسبوعيا، كل اثنين ويعود لبلاده الخميس من نفس الأسبوع بالطائرة لعدم عثوره على سكن حتى الآن حيث يقيم وقت زيارته بأحد الفنادق.

الماضي بلغ حوالي ١٧ شخصا بمن فيهم السفير الإسرائيلي الأسبق اسحاق ليفانوم والقائم بالأعمال وباقي الدبلوماسيين والإداريين والذين تم إجلاؤهم من مصر عقب عملية اقتحام السفارة.

وأوضحت المصادر أن العدد الآن الذي يعمل بالسفارة الإسرائيلية يصل إلى ٤ أشخاص فقط هم السفير الحالي يعقوب اميتاي والقائم بالأعمال واداري وسكرتيرة. فيما قال مسؤول بوزارة الخارجية المصرية لوكالة رويترز " اتصلت بنا السفارة الإسرائيلية الثلاثاء طالبة إننا بهبوط طائرتين في القاهرة لنقل محتويات السفارة"، مبيانا أن الإذن يحتاج موافقة الجيش المصري الذي يحكم مجلسه الأعلى

في شهر سبتمبر/أيلول من العام الماضي بعد أن اقتحم المتظاهرون السفارة الإسرائيلية احتجاجا على حادث إطلاق نار راح ضحيته جنود مصريون على الحدود في شهر أغسطس/آب من العام نفسه.

ولم تتضح على الفور الأسباب التي دفعت إسرائيل إلى هذه الخطوة، غير أن لجنة برلمانية مصرية كانت قد طالبت في بيان أصدرته بعد الغارات الإسرائيلية الأخيرة على غزة بطرد سفير إسرائيل من القاهرة، وبإعادة النظر في العلاقات مع تل أبيب. وأشارت مصادر لصحيفة "الجمهورية" المصرية إلى أن عدد الدبلوماسيين والإداريين الذين كانوا يعملون في مقر السفارة الإسرائيلية قبل محاولات اقتحامها العام

في شهر سبتمبر/أيلول من العام الماضي بعد أن اقتحم المتظاهرون السفارة الإسرائيلية احتجاجا على حادث إطلاق نار راح ضحيته جنود مصريون على الحدود في شهر أغسطس/آب من العام نفسه.

ولم تتضح على الفور الأسباب التي دفعت إسرائيل إلى هذه الخطوة، غير أن لجنة برلمانية مصرية كانت قد طالبت في بيان أصدرته بعد الغارات الإسرائيلية الأخيرة على غزة بطرد سفير إسرائيل من القاهرة، وبإعادة النظر في العلاقات مع تل أبيب. وأشارت مصادر لصحيفة "الجمهورية" المصرية إلى أن عدد الدبلوماسيين والإداريين الذين كانوا يعملون في مقر السفارة الإسرائيلية قبل محاولات اقتحامها العام

القاهرة/ أ.ف.ب

تم إنزال العلم الإسرائيلي من أعلى المبنى الذي كان مقرا، لها بعد أن طلبت إسرائيل رسمياً من مصر الإذن بإرسال جميع محتوياتها إلى إسرائيل.

وقالت مصادر بوزارة الخارجية المصرية ومطار القاهرة، الأربعاء، إن إسرائيل طلبت من مصر إنذارا بإرسال طائرات لنقل محتويات سفارتها في القاهرة.

وأشارت المصادر في تصريحات لوكالة "رويترز" إلى أن هذه الخطوة تعكس تدهورا في العلاقات بين البلدين منذ الإطاحة بالرئيس المصري حسني مبارك في الحادي عشر من شهر فبراير/شباط قبل الماضي. وكان السفير الإسرائيلي قد خرج من مصر

حماس تجدد تمسكها بالمقاومة وتدعو لعدم الرهان على المفاوضات

عنوان القضية الفلسطينية، فمهما حاول الاحتلال تهويدها أو طمس معالمها، فستتحطم أحلامه على صخرة الصمود والتحدى لجماهير الشعب الفلسطيني. ودعت الحركة، في بيانها، إلى التكاتف صفا واحدا والتصدي لجرائم الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس وكل الأرض الفلسطينية المحتلة، كما دعت الأمة العربية والإسلامية إلى نصره القدس والأقصى، ودعم صمود الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه المشروعة، وتطهير القدس وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

الاستيطان وتهويد القدس وسرقة المقدسات. وقالت إن الإجرام والعدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، وإمعانه في سياسة القتل والأسر والإبعاد ضد رموزه وقادته لن يفلح في نفيهم عن الصمود، ولن يزيدهم إلا تمسكا بواجبهم الوطني، وإصرارا على استرداد حقوقه المسلوبة. وأوضحت حماس، أن الإسراع والجدية في تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية على أرض الواقع، وتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني هو الوفاء الخالص لدماء الشهداء، مشددة على أن القدس والمسجد الأقصى هما

غزة (أ.ش.أ) جددت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسس الخميس، تمسكها بخيار المقاومة بكافة أشكالها، وعلى رأسها المقاومة المسلحة من أجل تحرير الأرض الفلسطينية، مؤكدة أنه لا رهان إلا على المقاومة الباسلة سبيلا وحيدا من أجل التحرير والعودة.

ودعت حماس، في بيان لها، في الذكرى الثامنة لاستشهاد مؤسسها الشيخ أحمد ياسين، التي توافق اليوم، رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الى عدم العودة والرهان على المفاوضات، التي يتخذها العدو الإسرائيلي ستارا لمواصلة

وقد كتبت أسماء الأسد تعليقا على هذه الرسالة لزوجها: "حتى تضحك."

وتشير مجموعة الرسائل المنسوبة للأسد وعائلته إلى أن آخر رسالة أرسلتها المياسة كانت بتاريخ ٣٠ يناير/كانون الثاني ٢٠١٢، كتبت فيها: "لقد تابعت التطورات الأخيرة في سوريا.. وأعتقد أنها خطوة جيدة أن تحاور المعارضة الحكومية في روسيا.. وما شاهدناه في الفترة الأخيرة يشير إلى أن الزعماء إما يتحنون ويبحثون عن ملجأ لهم، أو يقتلون بطريقة متوحشة.. لذا أعتقد أن هناك فرصة جيدة لترك البلاد والبدء بحياة جديدة.."

وتابعت المياسة بالقول: "أتمنى أن تتمكني من إقناع الرئيس بذلك من دون تحمل أي عقيات سيئة.. فمن الضروري أن تستقر الأوضاع في المنطقة، ولكن الأهم من ذلك هو راحة البال.. أنا متأكدة أن هناك الكثير من الأماكن التي يمكن التوجه إليها، ومن بينها الدوحة."

ولم تتمكن CNN بالعربية من معرفة ما إذا كانت أسماء الأسد قد ردت على هذه الرسالة أم لا.

يذكر أن بعضا من هذه الرسائل الإلكترونية وردت باللغة الإنجليزية، وقامت CNN بالعربية بترجمتها حرفيا، بعد حصول الشبكة عليها من أحد المصادر في المنطقة.

ابنة أمير قطر عرضت اللجوء على أسماء الأسد

الدوحة/ CNN

بينما كانت قطر تسعى للعب دور أساسي في الأزمة السورية سواء كان ذلك عبر اجتماعات جامعة الدول العربية ولجنة المراقبين، أم عبر المحافل الدولية، كانت هناك حوارات شخصية تدور بين السيدة الأولى في سوريا أسماء الأسد والمياسة آل ثاني، ابنة أمير قطر، فالرسائل المنسوبة للأسد تشير إلى أن علاقة قوية جمعت بين السيدتين. ففي إحدى الرسائل، التي يعود تاريخها إلى ٣ أغسطس/ آب ٢٠١١، بعثت المياسة برسالة قصيرة إلى أسماء الأسد تهنئها بشهر رمضان، وتسألها عن أحوالها، لترد عليها أسماء الأسد في اليوم التالي برسالة قالت فيها: "عيد مبارك لك ولعائلتك... هل عدت من الإجازة؟ وقت الإفطار هنا الساعة الثامنة مساء، ولا مشكلة في ذلك.. فأنا عادة ما أتناول طعامي الساعة الخامسة عصرا.. الأطفال مضحكون.. فهم يصومون.. ويفطرون وقت الغداء والوجبات الخفيفة.. أتمنى أن تكونوا بخير... قبلاتي لأو لا".

وفي معرض ردها على هذه الرسالة، سألت المياسة أسماء الأسد عما يجري في حماة، فكتبت تقول: ".. وأنت؟ ما هي أخبارك؟ وما الذي يجري حاليا في حماة؟ أرى لقطات من حين لآخر.. ويبدو أن الأمور بدأت تسوء شيئا فشيئا.. هل هذا هو واقع ما يجري؟ أم أنها أكاذيب إعلامية؟ وما هي خطتك على المدى الطويل؟ أعتقد أن عليك التفكير في استراتيجية للخروج.."

فكان رد أسماء الأسد: "تواصل لقاء أهالي الشهداء من المدنيين والعسكريين.. وعلى عكس ما تقوله وسائل الإعلام، لم يدخل الجيش حماة.. رغم أن العنف في تزايد.. نقوم حاليا بتدريب بعض الشباب على طرق الحوار والمناظرة.. فقد حضرت نقاشا حاميا مؤخرا في اللانقية وكان ممتازا.. بالطبع مثل هذه الأمور لا تجذب وسائل الإعلام لذا لا نراها بكثرة.. إلا أن التطور على الأرض ملموس بصورة كبيرة.."

وفي ١٨ أغسطس/ آب ٢٠١١، أرسلت المياسة رسالة أخرى إلى أسماء الأسد، قدمت فيها بعض النصائح بشأن تنازل زوجها عن السلطة، فكتبت تقول: "أعتقد أنه لا تزال هناك فرصة لتقليل السلطة.. أنا أعرف أن الرئيس إنسان نبيل ولديه نوايا حسنة.. ولكن في النهاية سيلازم على أي كارثة تحصل بالبلد.. فالأرواح التي فقدت لا يمكن أن تسترجع.. ولكن هناك فرصة للحفاظ على الصورة الإيجابية.. لأنني



اسماء الأسد



المياسة آل ثاني